الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى المواد الأساسية في المدارس الدينية. وتُستخدم اللغة العربية كوسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية وكأداة للتواصل العلمي في الدراسات الإسلامية. ويهدف تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى تطوير مهارات الطلاب اللغوية بطريقة تدريجية ومستمرة. وتتميز اللغة العربية بخصائص مميزة، بما في ذلك نظام الصوتيات والمفردات والتركيب الذي يختلف عن اللغة الإندونيسية. تتطلب هذه الخصائص عملية تعلم مصممة بشكل واعٍ ومدروس. لذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية نهجًا منهجيًا حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل (Masturoh & Mahmudi, ٢٠٢٣) .

يتضمن تعلم اللغة العربية تطوير العديد من المهارات اللغوية المترابطة. وتشمل هذه المهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة كعملية متكاملة لتعلم اللغة. ويتطلب إتقان المهارات اللغوية إتقان العناصر اللغوية كأساس للتعلم. فالتعلم الذي يتجاهل العناصر اللغوية الأساسية يجعل من الصعب على المتعلمين تطوير مهارات لغوية شاملة. تشير العديد من الدراسات إلى أن المهارات اللغوية تتطور بالتوازي مع إتقان العناصر اللغوية بشكل كافٍ (Muid et al., ٢٠٢٤) . وبالتالي، يجب أن يولي تعلم اللغة العربية اهتمامًا للعناصر الأساسية قبل تطوير المهارات المتقدمة.

المفردات هي أحد العناصر الأساسية في تعلم اللغة العربية. إتقان المفردات هو الأساس الذي يستند إليه المتعلمون لفهم النصوص وتكوين جمل بسيطة. تلعب المفردات دورًا مباشرًا في دعم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. غالبًا ما يتسبب محدودية المفردات في صعوبة فهم المتعلمين لمواد اللغة العربية بشكل شامل. تظهر الأبحاث حول تعلم المفردات أن إتقان المفردات يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح في

تعلم اللغة العربية (Harahap & Siregar, 2021). لذلك، يحتاج تعلم المفردات إلى اهتمام خاص في تعلم اللغة العربية.

من المعلوم أن المفردات أساس الرئيس في المهارات العربية، لأن الكلمات تُعَدُّ وسيلةً لحمل المعنى في التواصل الشفهي والكتابي. ولا يستطيع المتعلم فهم الرسائل أو التعبير عن أفكاره دون امتلاك رصيد كافٍ من المفردات (سيف الدين، ٢٠١٩). كما أن المفردات تُسهم في تنمية التفكير، فكلما ازداد عدد الكلمات التي يملكها المتعلم، ازداد تطور قدرته اللغوية (محمد فهام و محمد ناصر، ٢٠١٢).

والواقع يقول أن طلاب الصف العاشر في المدارس الثانوية الإسلامية هم في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. تلعب هذه المرحلة دوراً مهماً في بناء مهارات الطلاب اللغوية. تشير العديد من الدراسات إلى أن طلاب المرحلة الثانوية المبكرة غالبًا ما يواجهون تحديات في إتقان المفردات العربية الأساسية بسبب الاختلافات في خلفياتهم التعليمية السابقة ومحدودية تعرضهم لتعلم اللغة العربية بشكل مكثف (Adzkiya & Suryaman, ٢٠٢١) . يحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى تعلم مناسب لخصائص نموهم المعرفي وقدراتهم التعلمية. يساعد التعلم المناسب الطلاب على فهم المواد العربية تدريجياً ودون تسرع. يؤثر إتقان المفردات في المراحل المبكرة على نجاح تعلم اللغة العربية في المستوى التالي. وبالتالي، يجب تصميم تعلم المفردات في الصف العاشر بشكل مناسب وهادف.

وتجدر الإشارة أن في أنشطة التعليم و التعلم هناك العناصر المهمة التي يمكن أن تساعد عمليتها بفعالة، وعنصر من العناصر المذكورة، وهي الوسيلة التعليمية (بللعج, ٢٠٢٣). أما الوسيلة التعليمية فهي آلة مساعدة في عملية التعليم والتعلم لأجل أن يكون إيصال الرسالة المراد توصيلها بشكل أوضح و يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالة و كفاءة (Setyaningsih, 2023). تلعب وسيلة التعلم دوراً مهماً في دعم تعلم اللغة العربية. تساعد وسيلة التعلم الطلاب على ترقية كفاءة فهم المادة بطريقة أكثر واقعية

وسياقية. يمكن أن تزيد الوسيلة المناسبة من انتباه الطلاب ومشاركتهم في التعلم. يتطلب تعلم اللغة العربية وسيلة يمكنها دعم فهم المفاهيم والممارسة المتكررة (سميرجلوب, ٢٠١٧). تشير العديد من الدراسات إلى أن وسيلة التعلم تعمل كوسيلة لدعم تحقيق أهداف التعلم (Rachmawati & Fadhilawati, ٢٠٢٤) . لذلك، يجب أن يكون اختيار وسيلة التعلم ملائمًا لأهداف وخصائص مادة اللغة العربية.

وفي هذا العصر الحديث، أثر تطور التكنولوجيا الرقمية على طريقة التعلم في البيئات التعليمية (الحازمي, ٢٠١٩). وهو توفر فرصًا للمعلمين لتقديم المواد التعليمية بطريقة أكثر تنوعًا ومرونة (فاطر & رسلان, ٢٠٠٠). تدعم وسيلة التعلم الرقمية عملية التعلم المستقل للطلاب. يتيح التعلم عبر الإنترنت للطلاب الوصول إلى المواد وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية (Yaumi, ٢٠١٥) . توفر الوسيلة الرقمية أيضًا مساحة أوسع لممارسة المواد وتكرارها (الحازمي, ٢٠١٩). وبالتالي، أصبحت التكنولوجيا الرقمية أداة مهمة في تعلم اللغة العربية.

بناء على ذلك، يعيش طلاب اليوم في بيئة وثيقة الصلة بالتكنولوجيا الرقمية. ويؤثر هذا الوضع على طريقة تلقي الطلاب للمعلومات ومعالجتها. ويميل التعلم الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية إلى أن يكون متوافقًا مع عادات التعلم لدى طلاب اليوم. توفر الوسيلة الرقمية فرصًا تعليمية أكثر مرونة واستقلالية. تتطلب احتياجات الطلاب التعليمية وسيلة تعليمية يسهل الوصول إليها وتكون مثيرة للاهتمام. لذلك، يجب أن يتكيف تعلم اللغة العربية مع احتياجات طلاب اليوم.

أما وسيلة من الوسيلة التعليمية على أساس التكنولوجية وهي Google Sites قد استخدمت على نطاق واسع في مختلف المواد الدراسية وتعتبر مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية. تظهر الأبحاث التي أجراها (Berbasis et al., ٢٠٢٢) أن Google Sites فعالة للاستخدام كوسيلة تعليمية قائمة على E-LKPD استنادًا إلى نتائج التحقق والتجارب المحدودة. كما أظهرت الأبحاث التي أجراها(Taqi, ٢٠٢٣) حول تطوير

وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على Google Sites نتائج جيدة من حيث ملاءمة الوسيلة كوسيلة لتعلم المفردات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث (Nuraeni et al., ٢٠٢٣) أن استخدام Google Sites يمكن أن يحسن نتائج التعلم لدى الطلاب بشكل عام. تؤكد هذه الدراسات بشكل عام على تطوير وملاءمة الوسيلة كأداة تعليمية. ومع ذلك، لم يتم دراسة استخدام Google Sites كوسيلة تعليمية للغة العربية، والتي تهدف بشكل خاص إلى زيادة حفظ المفردات لدى طلاب المدارس الثانوية الدينية، على نطاق واسع. يشير هذا الوضع إلى وجود فجوة بحثية يجب سدها من خلال تطوير وسيلة تعليمية أكثر توجهاً نحو نتائج تعلم المفردات. يلعب تعلم المفردات في المرحلة الثانوية دوراً مهماً في بناء مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. في المراحل الأولى من التعليم الثانوي، يحتاج الطلاب إلى أدوات تعليمية تساعدهم على التعرف على المفردات وتذكرها تدريجياً. يمكن أن تساعد وسيلة التعلم المناسبة الطلاب على تطوير عادات تعلم أكثر استقلالية. كما أن توفر وسيلة يمكن الوصول إليها بسهولة يدعم عملية التعلم خارج ساعات التعلم الرسمية. يمكن أن يساعد الدعم الإعلامي المناسب الطلاب على تطوير إتقانهم للمفردات بطريقة مستدامة. لذلك، فإن الاهتمام بتطوير وسيلة تعلم المفردات هو جزء مهم من تحسين جودة تعلم اللغة العربية.

تشير ظروف التعلم هذه حاجة إلى تطوير وسيلة التعلم في تعلم المفردات الذي يتطلب وسيلة تدعم لترقية كفاءة الحفظ و فهمها المنظمة والمستمرة. توفر وسيلة التعلم القائمة على الويب فرصًا للطلاب للقيام بتمارين الحفظ بشكل مستقل. تظهر الأبحاث حول تعلم المفردات أن الوسيلة المناسبة يمكن أن تساعد في تحسين ذاكرة المتعلمين(Teguh Handoyo et al., 2024) . يجب أن يتم تطوير وسيلة التعلم لتلبية هذه الاحتياجات. وبالتالي، فإن تطوير وسيلة تعلم المفردات أمر مهم في تعلم اللغة العربية.

تعتبر هذه الدراسة محاولة لتطوير منتجات تعليم اللغة العربية. تركز هذه الدراسة على تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites. تهدف الوسيلة المطورة

إلى مساعدة الطلاب على ترقية كفاءة حفظ المفردات. لذلك يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير باستخدام نموذج ADDIE. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية بشكل Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادًا إلى الدراسات النظرية ونتائج الأبحاث السابقة، يمكن تحديد عدة مشكلات في تعلم المفردات العربية لطلاب الصف العاشر في المدارس الثانوية الدينية، وهي كما يلي:

أ. إن تعليم المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية لم يدعم بعدُ عملية تعلم المفردات بصورة مستمرة.

ج. لا يزال إتقان المفردات يمثل عائقًا لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، وذلك بسبب قلة فرص التكرار خارج أوقات الحصص الدراسية.

د. الوسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم المفردات ما زالت تقليدية في طبيعتها، ولم تُسهم كثيرًا في توفير تدريبات الحفظ بصورة ذاتية للطلاب.

هـ. الوسيلة التعليمية للغة العربية القائمة على الويب والمصممة خصيصًا لدعم حفظ مفردات طلاب المدرسة العالية ما زالت محدودة.

و. إن توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم المفردات لم يصل بعدُ إلى المستوى الأمثل في مساعدة الطلاب على تكرار المفردات وتعزيز حفظها.

ز. تبرز الحاجة إلى تطوير الوسيلة التعليمية تُعدُّ إعدادًا منهجيًا منظمًا، بحيث تكون صالحة للاستخدام وفعالة في زيادة حفظ المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية..

٢. حدود البحث

حتى لا يتسع نطاق البحث خارج إطار المشكلات المدروسة، فقد حُدِّدت حدود البحث كما يأتي:

أ. يقتصر هذا البحث على تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على منصة Google Sites، والموجَّهة لزيادة حفظ المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا، وذلك في مادة الهوايات الواردة في الفصل الخامس.

٣. أسئلة البحث

بناءً على تحديد المشكلات وقيود البحث، تمت صياغة أسئلة البحث على النحو التالي.

أ. كيف تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا؟

ب. ما مدى وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا ؟

ج. مامدى فعالية استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

بناءً على المشكلات البحثية التي تمت صياغتها، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي.

١. لوصف تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا.

٢. لكشف صلاحية وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا.

٣. لكشف فعالية استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Google Sites لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماجالينكا.

د. مواصفات المنتج المطور

المنتج المطور هو وسيلة لتعلم اللغة العربية تستند إلى Google Sites لزيادة حفظ المفردات لدى طلاب الصف العاشر في Madrasah Aliyah.

١. تأتي وسيلة التعلم في شكل موقع ويب Google Sites بتصميم بسيط وجذاب وتخطيط يسهل تعلم المفردات.

٢. يمكن الوصول إلى الوسيلة التعليمية عبر الإنترنت من خلال أجهزة مختلفة، مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية دون الحاجة إلى تثبيت تطبيقات إضافية.

٣. تقتصر المواد المطورة على المفردات الواردة في الفصل الخامس من كتاب "Semangat Fasih Berbahasa Arab" (روح الطلاقة في اللغة العربية) للصف العاشر من تأليف حسن سيف الله.

٤. تحتوي وسيلة التعلم على مفردات مقدمة بشكل منهجي ومصحوبة بصور داعمة للمساعدة في فهم معنى الكلمات.

٥. وسيلة التعلم مزودة بتمارين أو اختبارات بسيطة لتعزيز حفظ المفردات، بالإضافة إلى أزرار تنقل لتسهيل الانتقال بين الأقسام.

هـ. فوائد التطوير

من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث الفوائد التالية.

١. الفوائد للطلاب

أ. يساعد الطلاب على حفظ ومراجعة المفردات العربية بشكل مستقل.

ب. توفير تجارب تعلم المفردات من خلال وسيلة تعليمية سهلة الوصول عبر الإنترنت.

ت. زيادة اهتمام الطلاب بتعلم المفردات العربية.

٢. الفوائد التي تعود على معلمي اللغة العربية

أ. يُعد منصة تعليمية رقمية بديلة لتدريس المفردات العربية في الصف العاشر من المرحلة الثانوية.

ب. مساعدة المعلمين في تقديم مواد المفردات بطريقة أكثر تنظيماً وجاذبية.

ت. دعم المعلمين في استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية.

٣. الفوائد للمدارس

أ. دعم تطوير تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في المدارس الثانوية.

ب. تقديم نموذج لاستخدام وسيلة التعلم القائمة على الويب في البيئة المدرسية.

ج. تعزيز تحسين جودة تعلم اللغة العربية من خلال وسيلة تعليمية مبتكرة.

٤. الفوائد للباحثين

أ. توفير خبرة في تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية استنادًا إلى SitesGoogle .

ب. تعزيز فهم الباحثةين لتطبيق نموذج ADDIE في تعلم اللغة العربية.

ج. العمل كوسيلة لتطوير كفاءات الباحثةين في مجال تطوير وسيلة التعلم.

٥. الفوائد للباحثين المستقبليين

أ. يكون مرجعًا للبحوث المتعلقة بتطوير وسيلة تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج ADDIE.

ب. توفير مراجع لتطوير وسيلة تعلم اللغة العربية على مواد مختلفة.

أ. أن يكون مرجعًا في الأبحاث المماثلة في سياقات وموضوعات مختلفة.

و. مسلمات التطوير

تمت صياغة افتراضات التطوير في هذه الدراسة كأساس للنظر فيها قبل تطوير المنتج واختباره. فيما يلي افتراضات التطوير المستخدمة في هذه الدراسة.

١. يمكن استخدام وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على Google Sites كوسيلة لتعلم المفردات التي يسهل الوصول إليها لطلاب الصف العاشر في المدارس الثانوية الإسلامية.

٢. يمكن أن يساعد عرض المفردات من خلال وسيلة التعلم القائمة على الويب في عملية حفظ ومراجعة المفردات العربية.

٣. يمكن أن يؤدي التطوير المنهجي لوسيلة التعلم باستخدام نموذج ADDIE إلى إنتاج وسيلة تعلم مناسبة للاستخدام في تعلم المفردات.

UINSSC